

## المحاضرة السادسة:

### المؤسسات الداعمة للمقاوالاتية و النشاط المقاوالاتي في الجزائر

من الهياكل الداعمة لترقية المقاوالاتية و النشاط المقاوالاتي في الجزائر:

**1- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ** انشأت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 69-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 وهي مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع و تدعيم ومرافقة الشباب البطال ممن يمتلكون فكرة انشاء مشروع ومن الامتيازات التي تمنحها هذه المؤسسة:

- تقديم مساعدات مجانية ( استقبال ، توجيه ، اعلام ، مرافقة ، تكوين )
- منح امتيازات جبائية ( الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة ، تخفيض الحقوق الجمركية في مرحلة الانجاز و الاعفاء من الضرائب في مرحلة الاستغلال )
- منح اعانات مالية ( قرض بدون فائدة ، تخفيض نسب الفوائد البنكية )

**2- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة: CNAC** تم انشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-184 المؤرخ في 6 جويلية 1994 كمؤسسة عمومية للضمان الاجتماعي تعمل على تعويض العمال الاجراء الذين فقدوا مناصب شغلهم بصفة لا ارادية ، كما تعمل على تمويل مشاريع البطالين ( انشاء ، توسيع ) البالغين من العمر ( 30-50 سنة ) و يصل التمويل إلى 10 ملايين دينار .

**3- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر: ANGEM** أنشأت سنة 2004 تمثل احدى أدوات الحكومة لمواجهة البطالة، من مهامها الأساسية منح قروض مصغرة ، دعم و مرافقة المستفيدين من القرض في تنفيذ مشاريعهم .

4- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار: **ANDI** انشأت سنة 1993 في اطار الاصلاحات الاولى التي تم تبنيها من قبل الحكومة مطلع تسعينيات القرن الماضي، وتغيرت تسميتها من الوكالة الوطنية لمتابعة وترقية الاستثمار إلى الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار من خلال الامر التشريعي رقم 03 - 01 المؤرخ في 20 أوت 2001 ،من مهامها مساعدة المستثمرين مع جميع الادارات المعنية لتسهيل الاجراءات الإدارية بهدف تشجيع الاستثمار و تحسين مناخ الاستثمار ،متابعة المشاريع ،دعم المستثمرين و مساعدتهم و مرافقتهم في جميع مراحل المشروع و بعد تجسيد المشروع توفير ونشر المعلومات المتعلقة بالمؤسسة والاستثمار لمصلحة المستثمرين.

5- **حاضنات الاعمال**: من تعاريفها أنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة و رجال الاعمال الجدد كما توفر لهم إجراءات الدعم المالي لتجاوز اعباء و مراحل الانطلاق والتأسيس كما تساعدهم في عمليات تسويق و توزيع و الترويج لمنتجاتهم و تعتبر الولايات المتحدة الامريكية رائدة في هذا المجال منذ 1959.

تجربة الجزائر في هذا المجال كانت سنة 2001 بصور القانون 180 / 01 المتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الى غاية صدور مرسوم ينظم نشاط هذه الاخيرة سنة 2003 .

عملت وزارة المؤسسات الصغيرة و الصناعات التقليدية على انشاء 11 محضنة بالإضافة الى اربع ورشات ربط في كل من الجزائر العاصمة و قسنطينة ،سطيف وهران ،من مهامها تعليم مبادئ الاعمال المساعدة على التواصل و بناء علاقات في السوق ،المساعدة على التسويق ،تسهيل عمليات الاقتراض،المساعدة على ادارة المشروع ( الاستشارة و الرقابة) المساعدة القانونية و الادارية.

6- **مراكز التسهيل**: و هي مؤسسات عمومية ذات طابع اداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تتكفل هذه المراكز بعدة مهام أهمها:

✓ دراسة الملفات و الاشراف على متابعتها و تجسيد افكار اصحاب المشاريع و تدليل العراقيين و الصعوبات خلال مرحلة التأسيس.

✓ مرافقة أصحاب المؤسسات في ميدان التكوين و التسيير و نشر المعلومات ذات الطابع الاقتصادي المتعلق بفرص و امكانيات الاستثمار.

✓ دعم و تطوير القدرات التنافسية و نشر التكنولوجيا الجديدة وتقديم الاستشارات في مجال تسيير الموارد البشرية و التسويق و التكنولوجيا و الابتكار.

#### 7- دار المقاولاتية:

من أهم الشركاء الذين تتوفر عليهم منظومة المقاولاتية في الجزائر حيث تم استحداثها في الجامعات الجزائرية سنة 2004 وهي موجودة اليوم وحاضرة بفعالية في جميع مؤسسات التعليم العالي بالجزائر تعمل على ترقية الفكر و النشاط المقاولاتي من خلال البرامج التكوينية والدورات التدريبية التي تبرمجها على مدار السنة الجامعية وتنشط من قبل خبراء في ميدان الأعمال والمقاولاتية بالإضافة الى شراكتها مع الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب و مركز المسارات المهنية على مستوى الجامعة و اهم ما تتضمنه الايام الدراسية و التحسيسية التي تبرمجها دار المقاولاتية على مستوى الجامعة ايجاد فكرة المشروع، كيفية انشاء المؤسسة و كيفية تسيير المؤسسة اضافة الى نشاطات اخرى منها:

- خلق خلية دار المقاولاتية للطلبة المتخرجين و الراغبين في الاستثمار قصد مرافقتهم لانشاء مؤسسات مصغرة.

- ادراج قاعدة معطيات خاصة بأفكار الطلبة المقبلين على التخرج.